

الدولار يتراجع رغم تأكيد تشدد السياسة النقدية.. والذهب يرتفع



واجه الدولار صعوبة في الارتفاع، الخميس على الرغم من أن صناع السياسة في مجلس الاحتياطي الفيدرالي (الاتحادي) الأمريكي أكدوا مجددا التزامهم بمحاربة التضخم، فيما قفز الدولار الأسترالي بعدما خففت الصين القيود على واردات الفحم من أستراليا.

وأظهر محضر اجتماع السياسة النقدية لمجلس الاحتياطي الفيدرالي في ديسمبر/ كانون الأول، والذي صدر الليلة الماضية، أن المسؤولين اتفقوا على أن المركزي الأمريكي يجب أن يببط وتيرة الزيادات الكبيرة لأسعار الفائدة، لكنهم لا يزالون يركزون على كبح التضخم ويساورهم القلق من أي «تصور خاطئ» في الأسواق المالية بانحسار التزامهم بذلك.

استقرار الإسترليني

ولكن هذا أخفق في إعطاء دفعة للعملة الأمريكية، التي تراجعت 1.4 بالمئة مقابل الدولار الكندي خلال الليل. وفي أحدث تداول، استقر الجنيه الإسترليني عند 1.2062 دولار، بعد ارتفاعه 0.76 بالمئة مقابل العملة الأمريكية في الجلسة السابقة. وارتفع اليورو 0.19 بالمئة إلى 1.0624 دولار، عقب مكاسب تجاوزت 0.5 بالمئة خلال الليل. وقال راي أتريل رئيس استراتيجية الصرف الأجنبي في بنك أستراليا الوطني «من وجهة نظر مجلس الاحتياطي

الاتحادي، من السابق لأوانه كثيرا التفكير بشأن تخفيضات أسعار الفائدة في عام 2023، وهو ما لا تزال السوق تتوقعه بوضوح».

وفي مقابل سلة من العملات، تراجع مؤشر الدولار الأمريكي 0.14 بالمئة إلى 104.06 بعد أن انخفض 0.5 بالمئة الأربعاء.

وقفز الدولار الأسترالي 1.7 بالمئة خلال الليل وسط أنباء عن سماح الجهة المعنية بالتخطيط في الصين لثلاثة مرافق مدعومة من الحكومة المركزية وأكبر شركة لصناعة الصلب باستئناف واردات الفحم من أستراليا، في أول خطوة من نوعها منذ فرضت بكين حظرا غير رسمي على تجارة الفحم مع كانبيرا في عام 2020. وكان الدولار الأسترالي مستقرا في أحدث تداولات عند 0.6835 دولار، بينما ارتفع نظيره النيوزيلندي 0.11 بالمئة إلى 0.6298 دولار بعد أن زاد 0.7 بالمئة في الجلسة السابقة.

وقال أنريل «من الواضح أن الدولار الأسترالي استفاد من قصة الفحم».

وارتفع الين الياباني 0.5 بالمئة إلى 131.97 للدولار الخميس، بعد انخفاض بلغ 1.2 بالمئة خلال الليل، إذ يراهن المتعاملون على أن بنك اليابان المركزي قد يتخلى قريبا عن تحكمه المثير للجدل في منحنى العائد. الذهب يرتفع

وارتفعت أسعار الذهب، الخميس بدعم من ضعف الدولار، في حين استعد المتعاملون في السوق لبيانات عن الوظائف الأمريكية قد تؤثر على مسار سياسة مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي.

وصعد الذهب في المعاملات الفورية 0.1 بالمئة إلى 1856.11 دولار للأوقية (الأونصة)، بعد أن وصل إلى أعلى مستوى في سبعة أشهر تقريبا في الجلسة السابقة.

وارتفعت العقود الأمريكية الآجلة للذهب أيضا 0.1 بالمئة إلى 1861.20 دولار.

وتراجع مؤشر الدولار 0.1 بالمئة، مما يجعل الذهب المسعر بالعملية الأمريكية أكثر جاذبية للمستثمرين الأجانب.

وقال براين لان المدير في جولد سيلفر سنترال ومقرها سنغافورة «حظي الذهب بداية طيبة هذا العام، مدعوما بضعف الدولار وتوقعات إبطاء مجلس الاحتياطي الاتحادي وتيرة رفع أسعار الفائدة. وينبغي أن تدعم مخاطر الركود... السبائك هذا العام».

وأضاف «إذا أظهرت بيانات الوظائف أن رفع أسعار الفائدة أثر على الاقتصاد، فقد يضعف الدولار أكثر ويفيد الذهب».

ومن المقرر صدور تقرير التوظيف الوطني عن معهد (إيه.دي.بي)، في الساعة 1315 بتوقيت جرينتش. وسيتبعه إصدار وزارة العمل الأمريكية بيانات الوظائف في القطاعات غير الزراعية، الجمعة، وهي بيانات تحظى بمتابعة كبيرة. وأظهر محضر اجتماع السياسة النقدية لمجلس الاحتياطي الاتحادي في ديسمبر/ كانون الأول، الصادر الليلة الماضية، اتفاق المسؤولين على أن المركزي الأمريكي يجب أن يببطئ وتيرة الزيادات الحادة لأسعار الفائدة. ويُنظر إلى المعدن الأصفر على أنه وسيلة تحوط ضد التضخم والضبابية الاقتصادية، لكن أسعار الفائدة المرتفعة تميل للضغط على الذهب الذي لا يدر عائدا.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، استقرت الفضة في المعاملات الفورية عند 23.74 دولار، بينما زاد البلاتين 0.2 بالمئة إلى 1080.88 دولار وارتفع البلاديوم 0.3 بالمئة إلى 1793.38 دولار.

((رويترز))